

خزانة الأدب وغاية الأرب

من أين لعقادة الشيخ عز الدين أو لغيره أن يقول في الشطر الأول من بيت قافيته طائية .
(أما الثريا فنعل تحت أخمصه) .
ويقول في الشطر الثاني .
(وكل قافية قالت لذلك طا) .
انتهى .

وبيت بديعيتي جمعت فيه بين شرف المديح النبوي وشرف تشبيه القرآن إذ هو المقدم في هذا الباب على كل تشبيه فإنني قلت في البيت المشتمل على نوع التفريق البديعي .
(قالوا هو البدر والتفريق يظهر لي ... في ذاك نقص وهذا كامل الشيم) .
ولم أزل أظهر في أفق البلاغة كماله إلى أن قلت في التشبيه .
(والبدر في التمثال كالعرجون صار له ... فقل لهم يتركوا تشبيه بدرهم)